تم بتمامه اللغة قوله انخ احث الحث هو الاعجال والاسراع والاسم
الحثيثي يقال حثه يحثه حثا وحثيثا ومنه قوله تعالى يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا قوله مطايا جمع مطية وهي ما يسمى مطية الا ما يمتطى من الابل
قوله العزم هو الاخذ في الشيء بقوة قوله مثقلة هو اسم فاعل من اثقلت
الدابة بمعنى ثقل من حملها ويجوز ان يكون اسم مفعول اي احملته فوق
طاقتها ومنه لما قوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها قوله القوافي هي
جمع قافية من الشعر وسميت بذلك لانها تقفوا البيت قوله تؤم اي تقصد يقال ام يؤم
اما واسم الفاعل منه ام ومنه قوله تعالى ولا امين البيت الحرام من سلك قوله
المجد هو الكرم يقال مجد بفتح الجيم وبضمها مجدا اي فعله قوله عن
امم الامم هو القريب والامر اليسير ومعنى البيت ظاهر فلا يحتاج
الى بيان الاعراب قوله انخ احث ان حرف شرط جازم ونفي
قوله احث فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واصله احثث فنقلت
حركة الثاء الى الحاء فبقيت الثاء ساكنة فاجتمع مثلان والاول منهما ساكن
فادغم في الثاني وفاعل احث ضمير مستتر وجوبا تقديره انا والجملة من لم
وما بعدها في موضع جزم بان الشرطية قوله مطايا العزم مفعول به
ومضاف اليه قوله مثقلة منصوب على الحال من مطايا والعامل فيه احث
قوله من القوافي جار ومجرور متعلق بمثقلة قوله تؤم المجد فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر تقديره هي يعود على المطايا المجد مفعول به والجملة
في موضع نصب على الحال من مطايا قوله عن امم جار ومجرور متعلق
بتؤم والله سبحانه اعلم

قوله رحمه الله

تجارتها الى سوق القبول بها ۞ من لجة الفكر تنقى جوهر الكلم

اعلم

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى عند علماء
النظم ومنهم من يسميه بالتوفيق ومنهم من يسميه بالتناسب ومنهم
من يسميه بالايتلاف وهذه العبارات تقرب بعضها من بعض وعرفه الناظم
بان قال هو جمع الشيء الى ما يناسبه من نوعه او يلائمه من احد الوجوه وقال
غيره هو ان تجمع في الكلام بين امر وما يناسبه لا بالتضاد وتمييز عنه
بالامثلة فمن ذلك قوله سبحانه الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
فالنجم في الاية هو النبات الذي لا ساق له فمن جمع الشيء الى ما يناسبه
ومن هذا قول بعضهم للوزير المهلبي انت ايها الوزير اسماعيل الوعد
شعيبي التوفيق يوسفي العفو محمدي الخلق اشار بقوله اسماعيل
الوعد الى قوله سبحانه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وبقوله شعيبي التوفيق اشار الى قوله سبحانه حكاية عن شعيب عليه
السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله وبقوله
يوسفي العفو الى قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام حين دخل عليه (لعله العفو)
اخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ومحمدي الخلق الى قوله سبحانه
وانك لعلى خلق عظيم وفي هذا ما فيه من الغلو والاغراق ومن هذا قول
بعضهم ۞ يا يوسف الحسن يعقوب الغرام اتى يذل فيه الرضى بشعيب بكى
ومن مراعاة النظير قول البوصيري
۞ وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ۞ وانسب الى قدره ما شئت من عظم ۞
وفيه رد العجز على الصدر وقوله ايضا ۞
۞ واحيت السنة الشهباء دعوته ۞ حتى حكت غرة في الاعصر الدهم ۞
دا على الادالة وشرف به وقدره وعظمه ؛ وفي الثاني الشهباء والغرة

Copyright © King Saud University